الفصـــل الأول
الإطـــار العـــام للبحث

- مقدمة البحث .
- مشكلة البحث .
- أهمية البحث .
- هدف البحث .
- فروض البحث .
- مصطلحات البحث .

الإطـــار العام للبحث

- مقدمة البحث :

يشهد العصر الحالى تطوراً سريعاً فى جميع الميادين مما إنعكس على الحياة بصفة عامة وصبغها بصبغة عدم الثبات ، وأصبح معدل سرعة التغيير أكبر من معدل اللحاق بالتطور أو حتى مجرد توقعه أو التنبؤ به ، مما زاد من تعقد المشكلات أمام الإنسان ووضع فى طريقه تحديات أكبر من إمكانياته التقليدية ، ويشهد العصر الحالى طفرة هائلة فى المعلومات والمعرفة غير مسبوقة فى تاريخ البشرية ، وأصبح العالم فى ظل ثورة الإتصالات والمعلومات وتكنولوجيا الإلكترون قرية إلكترونية صغيرة ذات سماوات مفتوحة تتلقى الموجات المحملة بالمعرفة والأخبار من مختلف الإتجاهات كل هذا إختصر المسافات وقلص زمن الإتصال وأصبح العالم مطلعاً على بعضه متابعاً لكل المشكلات والتطورات والأحداث فور وقوعها . (٣٣ : ١٤ ، ١٥)

ويذكر **عمرو مصطفى الشتيحى** (١٩٩٧) أنه منذ بدء العصر الحجرى والإنسان هو القاسم المشترك لكل ما يبدع ويبتكر فهو صانع الأداة والمستفيد منها لأن الحاجة دفعته لإيجاد وسائل تسد متطلبات الحياة على وجه الأرض ، والعقل الإلكترونى يقوم بخدمة الإنسان ومعاونته على حل مشاكله وهذا ما دفع مصممى الحاسب الآلى إلى أن يقوموا بتغطية أوجه النشاط المختلفة للإنسان فى كل مجال ، ومع التقدم التكنولوجى العالمى والإتجاه الرامى إلى تحديث المجتمع المصرى بتطبيق الحديث والمستحدث من التكنولوجيا المتطورة تنمو الحاجة إلى إعداد وتنمية القوى البشرية المدربة على تناول التكنولوجيا الحديثة والتعامل معها . (٤١ : ٢)

ويذكر **محمد صبحى حسانين** (١٩٩٩) أن العقول الإلكترونية قد نجحت كأحد إنجازات التكنولوجيا فى إختصار الكثير من الجهد والوقت ورفعت من درجة صدق النتائج ، وقد نجح العلماء فى صناعة العديد من العقول الإلكترونية فى كافة المجالات والميادين وقد كان لمجال الرياضة نصيب كبير فى هذا ، فإستخدام العقول الإلكترونية فى تسجيل وتصنيف نتائج اللاعبين وترتيبهم وجمع المعلومات اللازمة لتتبع تقدمهم فى الرياضات المختلفة منذ بداية الدورات الأولمبية والعالمية يمكن أن يعطى للمهتمين أكبر قدر من المعلومات فى أقل وقت ممكن . (٦٠ : ١٢٨)

ويذكر **كمال درويش وإسماعيل حامد** (٢٠٠٠) أن الإدارة فى هذا العصر أصبحت من ركائز التقدم فما من إكتشاف أو نشاط أو تغيير أو إنجاز إلا وبالتحليل لأسبابه نجد أن الإدارة تدفعه وتقف خلف وجوده ، حيث أن أى محاولة لإحداث التنمية الرياضية والإقتصادية والإجتماعية تحتاج فى الأساس إلى إدارة متطورة تستخدم أساليب علمية فى التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة بما يحقق الإستخدام

الأمثل للموارد والإمكانيات المتاحة ورفع الكفاءة الإنتاجية إلى حدودها القصوى ، لذا فإن الإدارة هى مفتاح المستقبل لتحقيق الأهداف ، ولما كانت الإدارة ضرورة حتمية لإدارة العمل الجماعى فإن الإدارة الحديثة تلعب دوراً حيوياً فى توجيه المؤسسات والمنظمات على إختلاف مجالاتها وتخصصاتها وأصبحت عملية أساسية تعتمد عليها كل الهيئات والكوادر الإدارية فى تحقيق أهدافها . (٥٣ : ٥ ، ٦)

ويذكر **عمرو أحمد الجمال** (١٩٩٩) أن الحركة الرياضية تمثل الآن جزءاً هاماً من إهتمامات الحكومات فى ظل دول العالم المتقدم والنامى ، لما تلعبه الرياضة بمختلف جوانبها من دور فعال وحيوى على المستوى الوطنى والمستوى الدولى فى مختلف الأصعدة السياسية والإقتصادية والثقافية والإجتماعية ، وفى الدول المتقدمة أصبحت الرياضة صناعة تعتمد على الأسلوب العلمى وأحدث أساليب التكنولوجيا نظراً لأنها تتعامل مع العنصر البشرى ، وللتأكيد على أهمية هذه الصناعة فقد إهتم العالم المتقدم بكفاءة العملية الإدارية حتى يمكن للتنظيمات الرياضية تحقيق أهدافها حيث تعتبر هذه العملية قلب الإدارة وأهم مكوناتها .
(٤٠ : ٧)

ويشير **على عبد الهادى مسلم** (١٩٩٤) إلى أن الإدارة قد شهدت مؤخراً تطوراً ملحوظاً فى أدوات ووسائل تحسين عمليات صنع القرار واكب التطور فى أساليب إتخاذ القرارات فقد ظهر علم الإدارة **A Management Science** الذى ركز على تقديم نماذج معيارية لإرشاد عمليات صنع القرار ، وأيضاً بحوث العمليات **Operation Research** التى إعتمدت على إستخدام الأساليب الكمية والنماذج الرياضية فى حل المشكلات وإتخاذ القرارات ، كما ظهرت أيضاً نظم معالجة البيانات **Data Processing Systems** والتى تقدمت تقدماً ملحوظاً فيما بعد بظهور الحاسبات الآلية وتطورها لكى تشكل ما يعرف الآن بنظم المعلومات **Information Systems** ، كما إتجهت أيضاً أجهزة ووسائل الإتصال والعرض المختلفة إلى التكامل فيما بينها ، الأمر الذى نتج عنه ما يعرف الآن بوسائل العرض المتعددة **Multi Media** فالتحدى الذى تواجهه المنظمات وخاصة المنظمات الرياضية فى الفترة الراهنة يكمن فى كيفية إستخدام والإستفادة من تكنولوجيا المعلومات من أجل تصميم نظم تمكنها من التنافس وتحقيق الكفاءة والفعالية المنشودة . (٣٨ : ١٤)

ويؤكد **أحمد ماهر** (١٩٩٦) أننا فى عصر تتلاحق فيه التغييرات بمعدلات كبيرة ، لن تبقى من المنظمات إلا الأكفأ والأصلح ، ومعيار الكفاءة والصلاحية يعتمد على مدى ملاحقة بل وصنع هذه التغييرات ، فأى منظمة منذ نشأتها يكون لديها أهدافاً معينة تريد تحقيقها تبرز سبب وجودها وما تسعى إلى تحقيقه عن طريق تحديد التكنولوجيا التى ستستخدمها المنظمة سواء بالإعتماد على درجة عالية من

الآلية أو درجة عالية من العمالة ، فيمكن أن يستخدم هذا الجزء من الرسالة فى تفهم العمل داخل المنظمة وكحافز للعاملين لدفعهم للعمل وضمان إلتزامهم بالأداء الفعال ، فالتكنولوجيا تعنى القوى التى تعتمد عليها المنظمة فى دفع جهودها إلى الأمام وفى تميزها عن غيرها ، وفى إعطاءها الميزة التنافسية عن غيرها من المنظمات ، مثل زيادة الإعتماد على الحاسبات الآلية ونظم المعلومات ، الأمر الذى يترتب عليه ضرورة تدريب العاملون بالمنظمة على كيفية إستخدام مثل هذه التكنولوجيا الحديثة . (٥ : ٥٨ ، ٩٧)

وتذكر **فوقية رشوان الزهيرى** (١٩٩٤) أن أهمية تكنولوجيا المعلومات فى مفهومها العام والشامل تبرز فى إستخدام أساليب ونظم جمع البيانات وترتيبها ومعالجتها وتخزينها وإسترجاعها وفرزها ونشرها آليا والإستفادة منها والحصول على الكثير من هذه المعارف فى سهولة ويسر ومن هنا إتجهت المجتمعات الحديثة إلى الإستفادة من الإمكانيات الهائلة التى توفرها تكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية . (٤٥ : ٩ ، ١٠)

ويشير **عبد الحميد شرف** (١٩٩٧) إلى أن تنظيم عمل إدارة النشاط الرياضى يعتبر من العمليات الإدارية الأساسية التى تشكل الوسيلة الأولى لإستقرار الأوضاع الإدارية وتطورها فى أى مؤسسة رياضية ، والتنظيم الإدارى ليس هدف فى حد ذاته ولكنه وسيلة لتنسيق الجهود من أجل تحقيق الأهداف الموضوعة وبذلك يصبح التنظيم الإدارى الناجح هو التنظيم الذى يتمكن من التوصل إلى تحقيق أهدافه بأقل تكلفة وجهد ممكن . (٣٠ : ١٤)

وبالرغم من أن الأندية الرياضية تعد من أهم المؤسسات الرياضية التى تفتح أبوابها لإستقبال جميع الأفراد بمختلف مراحلهم السنية لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة سواء على نطاق الممارسة بما يطلق عليها قطاع الرياضة للجميع أو على نطاق البطولة بما يطلق عليها قطاع البطولة إلا أنه لا تزال توجد نواحى قصور فى تنظيم عمل إدارة النشاط الرياضى بالأندية الرياضية الأمر الذى دعا الباحث إلى ضرورة تصميم نظام معلوماتى لإدارة النشاط الرياضى بالأندية الرياضية .

- مشكلة البحث :

يذكر **سمير إسماعيل السيد** (١٩٩٦) أنه منذ مئات السنين وجدت طريقة واحدة لتشغيل البيانات هى الطريقة اليدوية وفيها تتم كافة العمليات من تسجيل وتخزين وتحليل وتلخيص ومعالجة البيانات بواسطة الجهد الإنسانى مع الإستعانة ببعض الأدوات المساعدة المتواضعة كالدفاتر والسجلات والأقلام ، ومع ظهور نظم الحاسبات الإلكترونية وتغلغلها فى كافة مجالات الحياة ظهرت طرق أخرى أكثر

تطوراً لتشغيل البيانات ، وكان لظهور وإنتشار هذه الطرق إنعكاساً لدرجة التقدم التكنولوجى فى صناعة الحاسبات ذاتها وهو ما أسفر فى طوره الحالى عن ظهور جيل ما يسمى بالحاسبات الرقمية **Electronics Digitals** . (٢٣ : ٩)

ويؤكد **سعيد يس عامر (١٩٩٥)** أن التكنولوجيا تعتبر أحد التحديات الأساسية للمنظمات ، ويجب أن تتكيف المنظمات مع البيئة وتغيير النموذج التقليدى للمنظمات بسبب التغيير التكنولوجى ، ويعتمد هذا النموذج على المعلومات والإتصالات والمرونة والتكامل الداخلى والخارجى والتكامل الرأسى والأفقى والعمل كمجموعة أو كفريق ، إن تطور دور الإدارة الفعال فى عملية التغيير داخل المنظمات يعتبر ضرورة لمواجهة التحديات الجديدة . (٢٠ : ٤١٢)

ويذكر **طلحة حسام الدين وعدلة عيسى مطر (١٩٩٧)** أنه بالرغم من كل ما تعانيه الرياضة بمختلف أنشطتها وعلى كل مستوياتها فى الدول النامية من مشكلات فإن الجانب الإدارى يمثل فيها العنصر الأساسى ، ورغم أن العملية الإدارية فى كل التنظيمات الرياضية ما زالت موضع نقد سواء ممن يعملون فيها أو ممن يتعاملون معها فإن كل ذلك لا يعنى عدم أهمية وجود مثل هذه التنظيمات ، ولعل من أهم أسباب معاناة الرياضة بجمهورية مصر العربية ليس وجود هذه المنظمات ولكن فعالية أدائها ووضوح أهدافها وكفاءة المسئولين عنها والعاملين فيها . (٢٨ : ١٦٠)

ولم يعد مقبولاً فى مطلع الألفية الجديدة أن تترك الأمور للعشوائية أو المصادفة ولكن يجب علينا ضرورة الإعتماد على التنظيم السليم المستند إلى وفرة المعلومات ووضوح الأهداف ، فقد أصبحت الإدارة العلمية المستندة إلى الكفاءة هى الأساس والقاعدة لأى تقدم أو تطور . (١١ : ٧٣)

ويرى الباحث أنه لم يعد مقبولاً كذلك ترك إدارة النشاط الرياضى بالأندية الرياضية بدون وجود خطوط ربط بين أقسامها المختلفة ، وبدون إيجاد طريقة لترتيب البيانات ومعالجتها وتخزينها وإسترجاعها وفرزها ونشرها بطريقة آلية للحصول على الكثير من هذه المعلومات فى سهولة ويسر فى أقصر وقت وبأقل مجهود ممكن للإستفادة منها فى سرعة تيسير وتنظيم العملية الإدارية للنشاط الرياضى بالأندية الرياضية بدلاً من التسجيل المفرد للبيانات فى سجلات ودفاتر ورقية تترك بدون تنظيم أو تنسيق مما يشكل صعوبة بالغة فى الإطلاع على عدة بيانات فى آن واحد ، وهذا ما دعا الباحث إلى ضرورة بناء نظام معلوماتى لإدارة النشاط الرياضى بالأندية الرياضية يمكنه أن يوفر معلومات كاملة عن كافة أوجه النشاط الرياضى بالأندية الرياضية عن طريق عرض وطباعة التقارير الخاصة بكل فئة من الفئات التالية (مجلس الإدارة – الهيكل الإدارى – الإداريين – المدربين –

أخصائى الإصابات – اللاعبين) سواء بشكل فردى أو شكل جماعى ، بالإضافة إلى إمكانية تصفح المهتمين بالنشاط الرياضى للنادى على بعض نوافذ البرنامج دون تغيير أى بيانات من خلال الموقع الإلكترونى للنادى عبر شبكة المعلومات الدولية .

- أهمية البحث :

أصحبت الإدارة فى هذا العصر من ركائز التقدم فما من إكتشاف أو نشاط أو تغيير أو إنجاز إلا وبالتحليل لأسبابه نجد أن التنظيم كأحد عناصر الإدارة يدفعه ويقف خلف وجوده حيث أن أى محاولة لإحداث التنمية الرياضية والاقتصادية والاجتماعية تحتاج فى الأساس إلى إدارة متطورة تستخدم أساليب علمية فى التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة بما يحقق الإستخدام الأمثل للموارد والإمكانيات المتاحة ورفع الكفاءة الإنتاجية إلى حدودها القصوى لذلك فإن الإدارة هى مفتاح المستقبل لتحقيق الأهداف . (٥٣ : ٥)

ويذكر **عبد الحميد شرف** (١٩٩٧) أن الرياضة بمختلف أنشطتها فى الدول النامية تعانى من مشكلات عديدة بعضها يرجع إلى تخلف البيئة بشكل عام وبعضها يرجع إلى قصور آليات التنظيم والتشييد والمتابعة والبعض إلى نقص المعلومات ، ولذلك يمثل الجانب الإدارى فى هذه المشكلات عنصراً أساسياً فيها برغم أن العملية الإدارية فى كل المجالات الرياضية ما زالت موضع نقد . (٣٠ : ١٤)

ويذكر **مفتى إبراهيم حماد** (١٩٩٩) أنه إذا ما أردنا للرياضة أن تزدهر وتتقدم فلابد لها من أن تتخذ العلم طريقاً ، والإدارة هى أحد الأعمدة العلمية الأساسية التى تعتمد عليها كافة دول العالم المتقدم ومؤسساتها فى النهوض بالرياضة . (٦٦ : ٧)

وتتضح أهمية البحث الحالى فى كون الأندية الرياضية تمثل البوابة الحقيقية لإعداد جيل من الشباب وأحد المنظمات الرياضية التى تسهم بشكل كبير فى تكوين الشخصية المتكاملة للشباب من النواحى الإجتماعية والصحية والدينية والنفسية والفكرية والترويحية فضلاً عن تنمية كافة المراحل السنية للمجتمع وطبقاته ، وهذا مادعا الباحث إلى ضرورة البحث فى كيفية تطبيق تكنولوجيا المعلومات فى مجال تنظيم عمل المنظمات الرياضية وخاصة فى مجال إدارة النشاط الرياضى بالأندية الرياضية وذلك من خلال بناء نظام معلوماتى لإدارة النشاط الرياضى بالأندية الرياضية يمكن أن يكون له دور فعال فى تنظيم العمل الإدارى داخل الأندية الرياضية .

الأهمية العلمية :

ترجع الأهمية العلمية للبحث الحالى فى كونها دراسة علمية تتناول بناء نظام معلوماتى لإدارة النشاط الرياضى بالأندية الرياضية ، ولذا فإنها تعتبر إضافة علمية جديدة فى مجال الإدارة الرياضية بشكل عام وفى مجال إدارة النشاط الرياضى بالمنظمات الرياضية المحلية والمتمثلة فى الأندية الرياضية .

الأهمية التطبيقية :

ترجع الأهمية التطبيقية للبحث الحالى فى كونه محاولة لتوفير نظام معلوماتى يكون بمثابة أساس لإدارة النشاط الرياضى بالأندية الرياضية لديه القدرة على الربط بين إدارات النشاط الرياضى بالأندية الرياضية بعضها البعض ، ويعمل على ترتيب البيانات ومعالجتها وتخزينها وإسترجاعها وفرزها ونشرها بطريقة آلية ، والحصول على الكثير من هذه المعلومات فى سهولة ويسر فى أقصر وقت وبأقل مجهود للإستفادة منها فى سرعة تيسير وتنظيم العملية الإدارية للنشاط الرياضى بالأندية الرياضية ، وأن يوفر النظام المعلوماتى وجود قاعدة بيانات كاملة عن حالة كل لاعب فى جميع الأنشطة الرياضية لمنع التلاعب أو التزوير فى حالة اللاعبين من قبل الإداريين أو المدربين عند الإشتراك فى البطولات الرياضية المختلفة مما يؤثر على نتائج النادى وسمعته فيما بعد .

الأهمية الإقتصادية :

ترجع الأهمية الإقتصادية للبحث الحالى فى كونه يعمل على توفير الكثير من التكاليف المادية ، وكذلك يساعد على توفير الوقت والجهد للقائمين على إدارة النشاط الرياضى بالأندية الرياضية أثناء تسجيل وإستدعاء المعلومات الخاصة بالنشاط الرياضى بالإدارات المختلفة بالأندية الرياضية .

- هدف البحث :

يهدف البحث الحالى إلى بناء نظام معلوماتى لإدارة النشاط الرياضى بالأندية الرياضية يساعد فى الآتى :

١- عرض وطباعة التقارير الخاصة بكل فئة من الفئات التالية (مجلس الإدارة - الهيكل الإدارى - الإداريين - المدربين - أخصائى الإصابات - اللاعبين) سواء بشكل فردى أو شكل جماعى .

٢- تصفح المهتمين بالنشاط الرياضى للنادى على بعض نوافذ البرنامج دون تغيير أى بيانات من خلال الموقع الإلكترونى للنادى عبر شبكة المعلومات الدولية .

٣- توفير الوقت والمجهود .

- فروض البحث :

يمكن للنظام المعلوماتى الخاص بإدارة النشاط الرياضى بالأندية الرياضية أن يقوم بالآتى :

١- عرض وطباعة التقارير الخاصة بكل فئة من الفئات التالية (مجلس الإدارة - الهيكل الإدارى - الإداريين - المدربين - أخصائى الإصابات - اللاعبين) سواء بشكل فردى أو شكل جماعى .

٢- تصفح المهتمين بالنشاط الرياضى للنادى على بعض نوافذ البرنامج دون تغيير أى بيانات من خلال الموقع الإلكترونى للنادى عبر شبكة المعلومات الدولية .

٣- توفير الوقت والمجهود .

- مصطلحات البحث :

نظم المعلومات :

تعرف **سونيا محمد البكري** (١٩٩٧) نظم المعلومات بأنها " مجموعة من الإجراءات التى تقوم بجمع وإسترجاع وتشغيل وتخزين وتوزيع المعلومات لتدعيم إتخاذ القرارات والرقابة على التنظيم ، بالإضافة إلى تدعيم إتخاذ القرارات والتنسيق والرقابة ، ويمكن لنظم المعلومات أن تساعد المديرين والعاملين فى تحليل المشاكل وتطوير المنتجات المقدمة وخلق المنتجات الجديدة " . (٢٦ : ١٤)

الإدارة :

يعرف كلٍ من **حليم المنيرى وعصام بدوى** (١٩٩١) الإدارة بأنها " التنسيق بين مجموعة من العناصر المختلفة التى ينتج عن عملها معاً إنجازاً لمهمة معينة تقوم على أدائها جماعة من الأفراد عن طريق توجيههم فى عمل مشترك إلى هدف مشترك له صفة القياس والتوقيت " . (١٥ : ٢٥)

الحاسب الآلى :

يعرف **مجدى محمد أبو العطا** (١٩٩٥) الحاسب الآلى بأنه " جهاز إلكترونى يعمل طبقاً لتعليمات محددة ويمكنه إستقبال البيانات وتخزينها والقيام بمعالجتها بدون تدخل الانسان ثم إستخراج النتائج المطلوبة " . (٥٤ : ٨)

برنامج الحاسب الآلى :

يعرف **عمرو مصطفى الشتيحى** (١٩٩٧) البرنامج بأنه عبارة عن " مجموعة من التعليمات الموجهة إلى الحاسب والتى يتم إعدادها بلغة معينة يتفهمها الحاسب ، حيث توضح تسلسل الخطوات التى يقوم بها الحاسب فى أداء المهام لحل المشاكل المطروحة وإستخراج النتائج المطلوبة ، ويقوم الحاسب بتنفيذ البرنامج المقدم له بالتسلسل المطلوب طبقاً لتتابع تعليماته وأوامره " . (٤١ : ٢١)